اَلتّارِيخُ: 13/02/2026

اَلْمَوْضُوعُ: استقبال رمضان

بِسْـــــــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.[1]

وَقَالَ رَسُـــولُ اللهِ صَلَّـــى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.[2]

أَمَّا بَعْدُ، الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

بَعْدَ أَيَّامٍ سَنَسْتَقْبِلُ شَهْرًا عَظِيمًا وَضَيْفًا كَرِيمًا. نُقْبِلُ عَلَى شَهْرِ اَلْخَيْرِ، فَنُؤَدِّي أَوَّلَ صَلَاةِ اَلتَّرَاوِيحِ يَوْمَ اَلْأَرْبِعَاءِ اَلْقَادِمِ، ثُمَّ نَسْتَقْبِلُ فَجْرَ اَلْخَمِيسِ بِالسُّحُورِ وَنَشْرَعُ فِي اَلصِّيَامِ بِإِذْنِ اَللَّهِ. قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ كَرِيمٌ، وَمَوْسِمٌ عَظِيمٌ، فَهَا هُوَ يَطْرُقُ اَلْأَبْوَابَ هِلَالُهُ. مَا أَسْرَعَ تَعَاقُبَ اَللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَمَا أَعْجَلَ دَوَرَانَ رَحَى اَلزَّمَانِ، فَاللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ تُطْوَى، وَالْأَعْمَارُ وَالْأَعْوَامُ تَفْنَى، وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ، فَهَذَا مَوْلُودٌ يَبْكِي، وَهَذَا مَقْبُورٌ يَبْكِي، وَكُلُّ اَلنَّاسِ يَغْدُو، فَبَائِعُ نَفْسِهِ إِلَى رَبِّهِ وَمَوْلَاهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعُ نَفْسِهِ لِلشَّيْطَانِ وَهَوَاهُ فَمُهْلِكُهَا

الإِخْوَةُ الْأَعِزَّاءُ

إِنَّهُ شَهْرٌ أَنْزَلَ اَللَّهُ فِيهِ كِتَابَهُ، وَفَتَحَ فِيهِ لِلتَّائِبِينَ أَبْوَابَهُ، فَلَا دُعَاءَ فِيهِ إِلَّا وَهُوَ مَسْمُوعٌ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا وَهُوَ مَجْمُوعٌ، وَلَا ضُرَّ إِلَّا وَهُوَ مَدْفُوعٌ، وَلَا عَمَلَ إِلَّا وَهُوَ مَرْفُوعٌ، اَلظَّافِرُ اَلْمَيْمُونُ مَنِ اغْتَنَمَ أَوْقَاتَهُ، وَالْخَاسِرُ اَلْمَغْبُونُ مَنْ أَهْمَلَهُ فَفَاتَهُ، شَهْرٌ جَعَلَهُ اَللَّهُ لِذُنُوبِكُمْ تَطْهِيرًا، وَلِسَيِّئَاتِكُمْ تَكْفِيرًا، وَلِمَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ صُحْبَتَهُ ذَخِيرَةً وَنُورًا، وَلِمَنْ وَفَّى بِشَرْطِهِ وَقَامَ بِحَقِّهِ فَرَحًا وَسُرُورًا، شَهْرٌ تَوَرَّعَ فِيهِ أَهْلُ اَلْفِسْقِ وَالْفَسَادِ، وَازْدَادَ فِيهِ إِلَى اَلرَّغْبَةِ إِلَى اَللَّهِ أَهْلُ اَلْجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ، شَهْرُ عِمَارَاتِ اَلْقُلُوبِ، وَكَفَّارَاتِ اَلذُّنُوبِ، شَهْرٌ فِيهِ اَلْمَسَاجِدُ تُعَمَّرُ، وَالْآيَاتُ تُذْكَرُ، وَالْقُلُوبُ تُجْبَرُ، وَالذُّنُوبُ تُغْفَرُ، شَهْرٌ تَكْثُرُ فِيهِ اَلْمَلَائِكَةُ لِصَوَّامَةٍ بِالِاسْتِغْفَارِ، وَيُعْتِقُ فِيهِ اَلْجَبَّارُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، وَتَنْزِلُ فِيهِ اَلْبَرَكَاتُ، وَتُعْظَمُ فِيهِ اَلصَّدَقَاتُ، وَتُكْفَرُ فِيهِ اَلنَّكَبَاتُ، وَتُرْفَعُ فِيهِ اَلدَّرَجَاتُ، وَتُرْحَمُ فِيهِ اَلْعَبَرَاتُ، وَتُنَادِي فِيهِ اَلْمَلَائِكَةُ مِنْ اَلْجَنَّاتِ: هَنِيئًا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ اَلصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ، وَالْقَائِمِينَ وَالْقَائِمَاتِ، بِمَا أَعَدَّ اَللَّهُ لَكُمْ مِنْ اَلْخَيْرَاتِ، فَقَدْ غَمَرَتْكُمْ اَلْبَرَكَاتُ، وَاسْتَبْشَرَ بِكُمْ أَهْلُ اَلْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.

الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

فَاسْتَقِيمُوا عَلَى طَاعَةِ رَبِّكُمْ، وَاسْأَلُوا اَللَّهَ إِذْ قَرَّبَكُمْ مِنْ هَذَا اَلشَّهْرِ أَنْ يُبَلِّغَنَا جَمِيعًا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَنَا فِيهِ حَظًّا وَنَصِيبًا، وَأَنْ يُعِينَنَا فِيهِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَأَنْ يُعِيذَنَا فِيهِ مِنْ نَزَغَاتِ اَلشَّيْطَانِ. اَللَّهُمَّ أَعِنَّا فِيهِ عَلَى اَلصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، وَالذِّكْرِ وَقِرَاءَةِ اَلْقُرْآنِ، اَللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْتَانَا، وَاشْفِ مَرْضَانَا، وَتَوَلَّ أَمْرَنَا، وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا، اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ اَلْهُدَى وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى.

اَلْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder

[1] سورة البقرة 2/183.

[2] البخاري: الصوم, 6.